

## بصائر القرآن الكريم (04) وإذا نجيناكم من آل فرعون - العلامة

### الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنخلص الى قول الله جل وعلا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت على العالمين واتقووا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم يوم - 00:00:00 ينصرفون واذ نجيناكم من آل فرعون. ها هنا وقفنا عند هذه البصيرة العظيمة من كتاب الله. واذ نجيناكم من لفرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - 00:00:20 واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تتظرون. واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. هذا المقطع كله - 00:00:40 الذي خاطب الله به بني اسرائيل يذكرهم جل وعلا بما حصل لهم من ابتلاء على يد فرعون الذي طفى في الارض وتجبر وادعى الالوهية. وقصة فرعون قصة شجية رهيبة في كتاب الله جل وعلا. وليس عبثا - 00:01:00 ان يذكرها الله مفصلا ومجملة في مواطن عديدة من كتاب الله جل وعلا. قصة فرعون مع بني اسرائيل مذكورة القرآن كثيرا مجملة يعني مختصرة ومفصولة في صور وايات من القرآن المكي ومن القرآن المدني وفي - 00:01:20 السبع الطوال وفي المثاني وفي المثني وفي المفصل. لا يكاد يكون قسط او قسم من اقسام القرآن الا وذكر الله فيه قصة فرعون. وهذا الامر لا يكون عبثا ولا يكون تكرارا قطعا كلا. ذلك ان الله جل وعلا يخاطب - 00:01:40 هذه الامة بما سلف من قصص وحوادث. فكل قصة في القرآن الا ونحن المخاطبون بها بالقصر الأول يعني الهدف الأساسي من قصص القرآن هو هذه الأمة مما وقع لبني اسرائيل او لغيرهم لأن اللي معنى بالقرآن العظيم انما هو امة - 00:02:00 محمد عليه الصلاة والسلام فيها نزل فيها نزل فعبره عبر هذا القصص ومقدماته ونتائجها كلها على هذه ان تتدبره تدبرا جيدا من اجل ان تستخلص السنن الالهية التي بها النجاة في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:20 وعظيم جدا ذلك البيان الذي ساقه الرحمن جل وعلا في سورة القصص حينما قال سبحانه ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. ونريد ان نمن - 00:02:41 على الذين استضعفوا في الارض و يجعلهم ائمة و يجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض ونزي فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. عجيب! كان هذه الاية تتحدث عن عصتنا وعن زماننا. ولذلك قلت القرآن العظيم - 00:03:03 عظيم في قصصه خوطبت به هذه الامة بالدرجة الاولى وبالقصد الاول. لكن علينا ان نعي هذا الخطاب وان ندرك اسراره ومقاصده حتى نستفيد مما خاطبنا الله به جملة وتفصيلا. فرأينا في المقطع من سورة البقرة مما تلوت - 00:03:23 ان الله جل وعلا ذكر بني اسرائيل بقصة فرعون وبابلاء الله لهم بفرعون. كيف انه طفى عليهم وتجبر؟ وكيف ان الله انجاهم منه في القصة المعلومة. وكيف كان طفيانه؟ بحيث كان يذبح الابناء. كما تذبح امريكا - 00:03:43 اليوم ابناء المسلمين ويستحيي النساء للخدمة وللمتعة. يتركهن احياء. قال جل وعلا وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. اختبار رهيب وابلاء عظيم. نعوذ بالله من البلاء. وذكرهم الله جل وعلا كيف - 00:04:03 انجاهم في قصة البحر وكيف اغرق فرعون؟ وكيف انجى بني اسرائيل؟ ثم كيف كفر بنو اسرائيل بهذه الانعم جمیعا؟ فكان مآلهم ان

اد غضب الله عليهم فباءوا بغضب على غضب. الامر الذي طلب منبني اسرائيل ان يتحملوه شيئا واحدا هو الكتاب - 00:04:23  
اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون. وهذا الامر طبعا الذي لم يحصل لبني اسرائيل. لأنهم ما ازدادوا الا طغيانا رغم انهم  
رأوا الاية باعينهم. كيف ان موسى فلق لهم البحر فعبروه طريقا يابسا - 00:04:46

فكلهم الله جل وعلا واسمعهم. فالميقنوا اقتنعوا وقالوا له ارنا الله جهره - 00:05:06

هذا الامر انما السر فيه من حيث القوة والمنعنة انما هو الطاعة والانقياد. اي ان هذه الامة اذا برئت من مرض بنى اسرائيل الذي هو الاستدراك على الحق فانها باذن الله تنجو. وتكون - 00:05:30

كارثة تكون الامامة فيها ويمكن لها في الارض. استدرك ايمني ان اليهود كانوا يستدركون على ربهم كي يعترضوا وكانوا يخاطبون موسى بارداً الالفاظ وباقلها ادباً ادعوا لنا ربكم ادعوا لنا ربكم - 00:05:50

كما في قصة البقرة وفي غيرها. ما كانوا يقولون ربنا ولا الهنا. ثم هم يستدركون يأمرهم نبيهم بشيء ويستدركون عليه. واذ قال لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اخذنا هزءا واش راك تلعب علينا راك تفل علىنا هكذا كانوا يخاطبوننا - 10:06

نبיהם بل وصل كفراهم الى درجة ان قالوا وقالوا سمعنا وعصينا وشربوا في قلوبهم العجلة بكفره. ميزة هذه الامة انهم وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وليك المصير الميزة العظيمة التي ميزت بها هذه الامة ولكن بشرط ان تبقى الخاصية المتعلقة بها فإذا زال كما

يقولون في الأصول - 00:06:30  
الحكم يدور مع العلة وجوداً وعندما فإذا وجدت العلة وجد الحكم وإذا انعدمت العلة انعدم الحكم فالعلة التي بها كنا خير امة اخرجت

الناس. اننا نامر بالمعروف وننهى عن المنكر. والعلة ايضا التي بها كانت النجاة - 00:07:00  
الامامة والريادة والقيادة لهذه الامة انما لكونها كانت تسمع وتطيع لربها ولسنته نبيتها من هنا اذا ما كان يميز امة بنى اسرائيل شيء من

القوه غير الكتاب. فرعون كان ملكا امبراطورا جبارا - 00:07:20  
تجري انهار مصر من تحته يتصرف في الارض كما يشاء. وبنو اسرائيل خدم. كانوا رقيقا عبيدا واماء لفرعون والله. ولم يكن لهم حول  
واللهم ما جاءكم به ملائكم - 00:07:41

كانوا موعودين بشيء واحد الكتاب. سر القوة ديا لهم فقط في الكتاب. ورغم انهم ما تعااملوا مع الكتاب صدق الا قليلا. فقد كان ذلك القليلا سسا انجاته لهم: فدعوه: هم: طغانيه ثم لان: فرعون: وصا طغاني: - 00:08:00

كما هو الحال في زماننا هذا دولة فراعنة هذا الزمان هي الولايات المتحدة كما هو معروف شيء معلوم من الواقع والاجتماعي والسياسة بالضرورة ما عاد احد يستطيع ان يخفيه. ما بقاش شي واحد يدرق دابا الشمس بالغribal. هذا طغيان هذا العصر وفرعون هذا الزمان - 00:08:40

الصلة والفرعنة الصفة ديال الفرعنة واحدة عبر التاريخ ان فرعون علا في الأرض علو في الأرض طغيان في الكرة الأرضية واستعمل الله جل وعلا هذه العبارة على سبيل الاستغراب الارض كل الارض يعني مكايينش شي قوة كتنافسو فكذلك هم ان فرعون - 00:09:00 على في الارض وجعل اهلها اي اهل الارض شيئا هادوا الى هنا هادوا ويلا هنا مزق هنا طرف هنا فرق فرق فرق واسلوب الفرعنة هذا ثابت عبر التاريخ. كلما قويت دولة قصد الى. تمزيقها من احا، ان تکه، دوبلات، بقتا، - 00:09:20

وبعضاً بعضاً شيعة شيعة يعني فراق ومزاق وهذا حال العالم الإسلامي اليوم ولا يزداد مع الاسف الا تمزقاً وتشيباً جوعاً وتفرقاً بسبب هذا التأثير الفرعوني الطاغي فكان اذا يستضعف طائفة منه يختار هل الاسد لما كيختار الفريسة ديالو من الضعيفة يستضعف طائفة منه - 00:09:40

يستهجن ويستضعفها ومن أسوأ أنواع الاستضعفاف الاجتماعي والثقافي لانه الامر ماشي غير في التقىيل يتعدد التقىيل

الى شيء اخر وهو استضعفاف القيم لانه قال يذبح ابناءهم هذا تقتيل ولكن ويستحيي نساء - 00:10:05

هذا ماشي تقتيل كيخليلوهم حيين النساء ولكن لأغراض تدمير البنية الخلقدية والدينية في المجتمع وهذا اخطر انواع التدمير والطغيان في الأرض ولذلك الحق جل وعلا نبه المسلمين الى هذه الصفة صفة الطغيان باش يعرف الإنسان اشنو قادر يواجهه - 00:10:25

فإن لم تستطع ان تواجه هذه فبمقدورك ان تواجه الأخرى. وهي الإستحياء من اجل الفساد. والإفساد تدمير القيمي اي الخلقي للمجتمع. من هنا اذن وجدنا الله جل وعلا قد وعد بالنصر والامامة - 00:10:45

ونزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة لانفسهم ولغيرهم اماما الارض كما كان في زمنهم والتابعون ومن بعدهم ائمة في الأرض في حضارة الأرض كلها ونجعلهم الوارثين يرثون ملك الأرض وحضارة الأرض - 00:11:05

ونمكن لهم في الارض التمكين هو السلطة تكون عندهم القوة اللي عند العدو ترجع في دورتها الحضارية الى عند المسلمين ونري فرعون وهامان الوزير ديالو المالي ففرعون كان كيمتل الطغيان السياسي العسكري وهامان كيمتل الطغيان الاقتصادي هو - 00:11:25

اسرائيل طغيان الاقتصادي شادين العالم من البنوك ديالو بجوج فرعون وهامان امريكا واسرائيل فرعون وهامان ونري فرعون وهامان وجنددهما منهم ما كانوا يحضروا منهم شكون هوما؟ المستضعفين هداكشي لي خايفينو اليهود من الفلسطينيين ومن المسلمين جملةولي خايفاه - 00:11:45

امريكا من المسلمين غادي يطحبو فيه. ونري فرعون وهامان وجنددهما منهم يعني من هاديك الأمة لي خايفين منها. منها غادي يشوفو داكشي لي غادي يضرهم منهم ما كانوا يحدرون هداكشي لي كانوا كيتوقيعوه والدراسات المستقبلية ديالهم قالت لهم سيكون وسيكون - 00:12:10

وسيكون وسيكون فمن اجل قطع الطريق على ما سيكون دمروا وخربيوا وحاربوا والى اخره ولكن الله جل وعلا سيجعل الدورة عليهم ويريهم من هذه الامة المستضعفه ذلك الذي كانوا يحدرون منها ويخشونه منها - 00:12:30

ولكن بشرط الشرط في ذلك الله جل وعلا سيتحققه لا محالة لانه ضمن النصر لهذه الامة في نهاية المطاف كما وعدنا بذلك الكتاب العظيم والسنة النبوية. ولكن ان يجيئ الاشكال. شكون الجيل الموعود؟ الجيل الذي يحقق ذلك - 00:12:50

في نفسه يحقق اهلية الإمامة و يجعله ائمة الإمامة فلتكون اماما للناس اماما للمتقين تقييم اماما للمهتدين يجب ان تكون سيد المتقين. وسيد المهتدين هداية وتقوا وورعا. والسلام الى ذلك ذكره القرآن العظيم في مساقات اخرى. المرحلة اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام يشتغل بالدعوة الى الله جل - 00:13:10

وعلى بمكة كان يعيش نفس المرحلة نفس المعنى كان مستضعفا هو واصحابه يقتلون ويصلبون كما وقع لخباب بن الأرت رضي الله عنه وارضاه ويهجرون الى الحبشة حينا والى المدينة حينا اخر وهلم جرا من الابتلاء - 00:13:40

والتضييق والاستضعفاف في هذه المرحلة امر النبي عليه الصلاة والسلام بامررين اثنين احسبوا انهم شغل هذا الزمان لو ادرك مسلمو هذا الزمان كيف يعلمون حقا اما الاول فذلك في اواخر سورة العلق. وهي اول سورة نزلت. نزلت حقيقة مقطعة اللول ديالها نزل هو الاول اول ما نزل من - 00:14:00

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علمي انسان ما لم يعلم والقسط الآخر بقي زمانا لكن بمكة. ثم نزل حينما بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالكعبة. اي بالمسجد الى الكعبة. فجاءه ابو جهل - 00:14:25

وهدده ومنعه من الصلاة. فنزل في حقه قول الله جل وعلا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى. الى اخر السورة. شعور الفرض بالاستغناء هو شعور - 00:14:45

لأن فرعون شعر انه مكفي ماشي فقط من الناحية المالية من الناحية المالية والاقتصادية والعسكرية والدينية الى اخره مكتافي هو يطعم الناس ما يحتاجش الناس يطعموه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. حينما يرى يرى نفسه ان رآه رأى نفسه استغنى. حينما يستغني العبد - 00:15:05

فربما كانت أو مؤسسة قرية كانت أو دولة حينما يستغنى عن الله يؤله نفسه ملي يشعر الإنسان بالاستغناء عن الله كيبدأ يتوهم بأنه الله. وهذا الذي وقع لهؤلاء الكفار. كلا ان الإنسان ليطغى ان رأه استغنى. ويؤسس الله - 00:15:28

وعقيدة المسلم ان الى رب الرجعى شد هادى اولا فتعلم ان ما كان ليكون شيء الا باذنه وما كان لطاغية ولا لعدو ان يفعل شيئا الا باذن الله. وان الله سبحانه وتعالى ما يزال - 00:15:48

على عرشه يدير امر كونه وهو الحى القيوم مخصوصاً للإنسان ينسى هادى واش الكرة الأرضية فلتتبني دربي سبحانه وتعالى حاشا وضرب جميراً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه. لا يقع شيء الا بعلم الله وباذنه - 00:16:08

معطاش الاذن مغاديش توقع ولكن الله يبتلي بعض الناس ببعض ابتليهم بما كسبوا يعني نتائج ما نحن فيه بسبابنا وبسبابنا فالله اذن جل وعلا اذ بين لرسوله طبيعة الطغىان وبين له ان هذا الطغىان اول شيء - 00:16:28

يحصل له حينما يستغنى يطغى. ومن اخطر اوجه الطغىان حينما يتدخل الطغىان في دينك ومعتقدك ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ را يقولوها دابا. ما ديروشاي مدونة الأحوال الشخصية على طريقة الإسلام. ما تزوجوشاي بطريقة المسلمين - 00:16:48

قادوا الورث ديرو ديرو الى اخره هذا هو ينهى عبدا اذا صلى واشياء اخرى احياناً مما يقرأ ويكتب وينشار خص التغيير الآيات ديار اليهود في القرآن ولا غيروا لهم التفسير ديارهم؟ وقد قرأت صحيحة قبل بضعة ايام فيها مقترنات لتغيير معنى اليهود - 00:17:08

في القرآن لأنه غادي يحاولوا يطبعوا المسلمين ويفرضوا عليهم الإسلام اليهود ولكن كيبيق القرآن موجود وصعب بل مستحيل حذف القرآن من الوجود غير ممكن. اذا اش هو الحل؟ الحل هو ديك لأن المشكل سيبقى المسلمين الى يوم القيمة يقرأون لتجدن اشد الناس عداوة - 00:17:28

الذين امنوا اليهود والذين اشركوا. غيولو مع هادي وامثالها. فباءوا بغضب على غضب. وهو كثير في القرآن. اذا خص يكونوا اليهود على واحد الميزان اخور وهي فرقة من الأعراب هكذا زعموا واحد الناس بدعة عروبية كانوا فزمن النبي عليه الصلاة والسلام وكانت عندهم مشاكل - 00:17:49

اقتصادية مع الأوس والخزرج وما تفاهموش مع النبي ماشي هوما هاد اليهود دياول هاد الوقت لا وحدين خرين هكذا يريدون وعجب جدا ان ينزل فيما ينزل من القرآن قول الله جل وعلا فلا تطع الكافرين وجاهمهم به جهاداً كبيرا - 00:18:09

شاهدتهم به لها كتعود على القرآن يعني جاهد بالقرآن ماشي القرآن غادي ترده زرواطة ولا سيف ولا بندقية كلا ولكن شد في الآيات عنده يبدلوا لك المعنى. شد في الآيات شد في البصائر. وابصر الحقائق بالقرآن. خليه يقولو حتى يشبعوا. نتا البس النظارة ديار القرآن وشوف - 00:18:29

واش هادو يهود ولا ماشي يهود؟ اند ستكون مطيناً للكافرين. فلا تطع الكافرين وجاهمهم به جهاداً كبيراً وصفوه قال كبيرة لأن الكيد ديارهم تاهو ماساهلش خاص دفع دفاع كبير - 00:18:49

والدليل على ان كيدهم مؤثر جدا حال النساء والشباب اليوم غريب يعني وقع واحد الانسلاخ خلقي من الاسلام ومن الدين من الاخلاق ديار الدين لواحد الدرجة يعني تجي تحدث امرأة من النساء ببعض القيم ديار الدين - 00:19:09

تقولك نتا ماشي كنت ساكن نتا فالكرة الأرضية شيء غريب جدا استغربنا ان يكون الخطاب الديني هكذا وهكذا مع انها كبيرة من اكبر الكبار ان تخرج المرأة عارية في الشارع من اكبر الكبار لانه كشف عورة واثارة فتننا وما انزل الله حكما في القرآن - 00:19:26

الا كان من عظام الدين لما كييفي رب العالمين يعطينا شي ادب ولكن واحد الادب ماشي رقم واحد يعني نديروه مزيان والا ما درناهش ماشي شيء حاجة خطيرة ما كييجيش في القرآن. كيجي يا اما بالسنة ولا كيجي في الملحقات الاجتهادية مما يعلمه العلماء بالاستنبط لي كيتسنى - 00:19:46

المروءة وخوارم المروءة. لما كي تنزل النص في القرآن عرف بأن القضية كبيرة. ونصوص الستر في القرآن اكثراً من ان تحصى ما فيهاش فقط يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا - 00:20:06

اذين ماشي غير هادي وماشي غير ولضربين بخمورهن على جيوبهن ماشي غير هادي كثير كل الآيات التي تعلقت باللباس تتعلق بهذا

المعنى لأن هو معنى يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:20:26

ولباس التقوى ذلك خير. هادي كتكلم على هاد الموضوع لأن المقصود هو القيم خلق المعنى. هنا الشريط مع تحيات ابو هاجر. الى تبعت المعنى بهاد الشكل غادي تلقاء اكتر من ان يحصى. كيغلو كتير من الناس لي كيقولو آيات الحجاب - 00:20:46

في القرآن جوج اكتر بكثير لأن القضية هي تتعلق بالقيمة الخلقية والعرض عندك العرض ولا ماعندكش العرض هذا هو هو المعنى حينما يفقد هذا عند النساء. يعني شيء غريب جدا. معناه اذا ان اساليب الكفار رهيبة. فما - 00:21:06

السيف القاطع البتار الذي يدحضا ويقطعها القرآن ما كاينش شي حاجة اخرى ونص القرآن واضح هنا فلا تطع كافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. دليل قاطع على اننا لا نقرأ القرآن. لا نتلوه لا نتدارسه لا - 00:21:26

نتدبره لا نستنبط احكامه لا نتزكى به ولا نأخذ حكمته. هو الذي بعث في رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:21:46

هاد الوظيفة النبوية مع الأسف مفقودة في هذا الزمان الا قليلا قليلا خصنا تداوم شعبي للقرآن واجب كيما يفيفو الناس على الغنا ويصبحو على الغنا ويباتو عليه خص القرآن اكتر من ذلك واجل يولي تداول تاجر - 00:22:26

حانوت الخضار الخضارة ديالو والجزار فالمحزرة ديالو والأستاذ فالقسم ديالو والإمام في مسجده والحرف في حرفة الطبيب في مكتبه كل احد خص القرآن يدور في المجتمع باش نستاطعو نحصلو وبنقاو مسلمين الى بغينا نبقاو مسلمين - 00:22:46

بقاو ولادنا وولادنا مسلمين هذان امران عطاهم الله سبحانه وتعالى لسيدنا محمد في المرحلة المكية لولا التشبت بالقرآن وبمفاهيمه والتشبت بقيم التعبد وعلى رأسها الصلاة ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى اوامر - 00:23:06

كذب وتولى ان يعلم بان الله يرى كلانا لم ينتهي بالناصية ناصية كاذبة تريد سندعو الزبانية؟ يعني رب العالمين يعذنا بانه هو غادي يتکفل بهم اساليبهم فوق طاقةبني ادم - 00:23:26

من المسلمين فوق الطاقة واضح ولكن رب العالمين وعدنا بلي راه غادي يتکفل بهم ولكن شرط شرط مشكل اننا نريد ان يتکفل بهم ولا نشتغل بالشرط. اما الشرط فقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقرب. اعلن عصيان للطغيان - 00:23:46

رفضوا رفض افکارو كل ما يأتي به وما يملئه من تحريف للاسلام وتبديل لمعاني القرآن يجب ان يعصى وان يرفض كلا لا تطعه والخدمة عاود لهاد الجيه واسجد واقرب اسجد لله واجعل عبادتك تقربا وسيرا الى الله. لما ربي يشوفك جاي غادي - 00:24:06

سبحانه وتعالى هاديك الساعة يكفيك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم حينئذ سيكون الله جل وعلا كفيك ووكيلك. ولكن كن ديالو باش يكون ديالك. اما ونحن نعلن العصيان كما هم يعلئون العصيان. ونعلن التمرد كما هم يعلنون التمرد. معانم غادي يجي رب العالمين؟ مع هادو ولا هادو؟ هوما متقادين في المعصية - 00:24:33

لذلك ينبغي ان ننحاز الى رب العالمين. خص يكون عندنا انحياز الى ديننا. ما كاينش عدم انحياز مطلق. هاديك كذبة يهودية انحياز الى الدين القويم والى الصراط المستقيم. ننحاز الى الاسلام. ننحاز الى رب الكون لينحاز لنا. نكون به - 00:25:00

جل وعلا ليكون لنا ثم اعود الى السلاح الاخر فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني عبادة وعلم او علم وعبادة. اما العلم فعلوم القرآن. علوم القرآن كل ما يتعلق بمعاني القرآن. تفسيرا وتدبرا وتتنزا وحكمة. وتلاوة الى اخره - 00:25:20

ومدارسة ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وفي الرواية الاخرى تعلمون الكتاب وبما انتم تدرسون اشتغال بكتاب الله جل وعلا. خص اشتغال بالقرآن مدارسة ومداولة نتداولوه يخدم القرآن فالدار يخدم القرآن بين الدراري الصغار فالأسرة بينك وبين المرا - 00:25:49

قضاياهم صار اسئلة وتعلم وتعليم وسؤال وجواب يولي القرآن حركة في المجتمع كما كان في عهد رسول الله الصلاة والسلام.

الصحابة رضوان الله عليهم. كل صباح يصبح كيبدأو يتستاو اش غادي ينزل هاد النهار من القرآن؟ولي - 00:26:15

تابع للمدينة في مهمة ما عسكرية او مدنية مما كلفه به الرسول عليه الصلاة والسلام كيبدأ يتبع الأخبار ويسول الغادي والجاي. ماذا

نزل من القرآن؟ رافضين الله انه يغيب عن المدينة وينزل القرآن من وراء وما يسيق خبر - 00:26:35

نزل كذا وكذا وقال الله كذا وكذا. وكانوا الناس يتناقلون اخبار القرآن. اخبار القرآن. اين اخبار القرآن بينما ما كايناش نهائيا علاش؟ الا اخبار القرآن كلشي كاين اخبار الا اخبار القرآن فهي منقطعة - 00:26:55

الا قليلا قليلا دائما مع الاسف هذه الاخبار يجب ان تحدث خص الناس يخربو بالقرآن قال الله في كتابه وقال هذا لماذا؟ وماذا المراد بهذا؟ تدارس والتدبر واحد الآية فواحد الصباح وخرج بها من دارك. على سيارتك ولا على رجليك ولا في الطوبيس. او في اي صورة من الصور تنتقل بها الى عملك. او نتا غادي الآية فراسك - 00:27:14

خدمات تدبر افلا يتذمرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها هاد التدبر يزيدك ايمانا ويزيدك رفعة ودرجة ويفتح بصيرتك تولي الحق حقائق تبان لك مزيان وترى الواقع هادشي لي كيوقع دابا في اليومي دياي ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة تراه كان الله نطق - 00:27:41

بل ان الله قد نطق به وليس كأن فقط ولكن ابصره من ابصره وعمي عنه من عمي عنه جعلنا الله واياكم من انما يحصل للمؤمن هذا بالاشتعال بكتاب الله جل وعلا - 00:28:05

واتخاذه سلاح عن كما ذكرنا من الآية سلاح وجوههم به جهاد عجيب لأنه كاين ضغط لا يعبر بالجهاد والمجاهدة الا اذا كان السياق سياق دفع ورددين دفع ولذلك يجاهد الانسان - 00:28:21

نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا تجاهد في الله تجاهد نفسك لأنها تدفعك وتريد ان ترغمك على مجموعة من الاهواء تأمرك بالسوء والفحشاء فانت تدفعها وما كاين بحال جهاد النفس لانه كتبنا - 00:28:41

ضد مع راسك يكون صراع داخلي ولذلك كان جهادا وحيينا يعبر الله جل وعلا عن مجاهدة القوم بالقرآن معناه ان ديكشي لي في القرآن من القيم والمعاني راه غادي بيغيو يكلعوها لك هما يجبرو نتا خصك تجبر باجي يدخلو - 00:29:01

افكار عوجة هم يدفعوا انت خصك دفع باش غادي دفع ماشي بيديك ولا بالقرطاس بالقرآن واعلم ان القرآن سيكون منتصرا كعضا موسى لما موسى شاف العصي والحبال دياي السحرة ولو حي اي تخلع فأوجس في نفسه خيفة موسى - 00:29:21

ربى تعالى طمأنه وأمره بواحدة وأنا القى عصاك وكرز لور هاديك العصا ديالو هي المعجزة ديالو وعصاتنا هنا هي القرآن معنداش معجزة خرى. معجزة محمد عليه الصلاة والسلام هذا القرآن الف لام ميم. ذلك الكتاب لا رب - 00:29:41

يكون عندك فيه اليقين لا رب فيه ما كاين شك انه المعجزة الماحقة خليهم يلوحوا فوسائل الاعلام التلفزيون هناك قنوات وسائلهم رهيبة. هادوك هما الحي اي دياي السحرة. ارمي لهم انت القرآن وتفرج ماذا سيصنع الفرقان بهم - 00:30:01

سيفرقهم وسيفتكم بأفكارهم الفتكة وسيجعل عقلاؤهم مسلمين يسلمون لك لله رب العالمين. نوح القرآن حينما يدخل المؤمن حلبة المجاهدة في الله. بكتاب الله بالقرآن معناه انه صار يعيش الاسلام حقا - 00:30:21

ودخل رتبة الایمان الذي نفاه الله عن الاعراب حينما قالوا امنا وقالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت ولما يدخل الإيمان في قلوبكم لما يعني نزل حينما يدخل المؤمن حلبة المجاهدة القرانية - 00:30:41

معناه انه وجد العلمن. وجد الایمان اشتغلوا انئذ بالطاعة لله. والبقية بعد ذلك على الله. ولذلك رب العالمين فسر او بين رب العالمين بين عصيان الكفر والكفار بمعنى قرآن عجيب. كلما لا تطعه كيف اعبر عن عدم طاعتي - 00:31:01

بشيء واحد واسجد واقترب. ولذلك انا شخصيا حينما اقرأ مثل هذه الایات اجد فيما يفعله الناس من غوغاء ومظاهرات عبئنا لا طائلة من ورائه وجرب ورأينا التاريخ الان صار للعالم العربي في المظاهرات صفر. المظاهره الحقيقية حينما تنتقل الآية من فمك الى فم ابنك. ومن - 00:31:26

اسرتك الى الاسرة الاخرى. وحينما يتواجد الناس افواجا على بيوت الله يذكرون الله في الفجر وفي الظهر وفي العصر وفي المغرب وفي العشاء. عليهم السكينة والوقار. وينتشر الستر والحياء في النساء. انا بالنسبة - 00:31:52

هذه هي التعبير الحقيقى عن قول الله جل وعلا واسجد واقترب ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحذروها خايفينا ندينو

فيه غادي يطححوا اذا عرفنا المراد والمقصود من طغاة الأرض ثم قبل ذلك وبعده من رب العالمين. تكون عبيدا بل تكون عبادا -

00:32:12

الله لا عبيدا لخلقه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين واجعل من 00:32:42

التابعين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا وللمؤمنين. اللهم اكشف الغمة عن هذه الامة. اللهم اكشف الغمة عن هذه - 00:33:02

الله اكشف الغمة عن هذه الامة. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل بقاع العالمين في فلسطين وما حولها وفي كل بقاع في 00:33:22

العرض امين برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم استر عوراتنا وعوراتهم. وامن روعاتنا وروعاتهم - 00:33:02

الله استر عوراتنا وعوراتهم. وامن روعاتنا وروعاتهم. اللهم استر عوراتنا وعوراتهم. وامن روعاتنا وروعاتهم. اللهم يا ربنا وادم لهذا البلد امنه. واستقراره. اللهم وانصر ملکه جلاله الملك محمد السادس نصرا تعز به الاسلام وترفع به راية المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب 00:33:52

العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة - 00:33:22

الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:52